الجودة:

ظهر مفهوم الجودة QUALITY في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التنافس الاقتصادي العالمي و غزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم مقاولاتي بالأساس، يرتبط بالإنتاجية و المردودية و انتقل إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات و الخبرات القادرة على الابتكار و الإبداع و اللذان بدونهما لا يمكن للمقاولات الصناعية أن تطور إنتاجها و تحسن من منتوجها.

وهناك عدة تعريفات للجودة نذكر منها:

- طريقة تفكير بشكل أفضل، تستطيع من خلالها المؤسسة التعليمية أن تقود جل مخرجاتها نحو التميز و الابداع. الجودة كمصطلح تعني الدقة و الإتقان عبر الالتزام باتباع المعايير القياسية في الأداء.
- الجودة كمصطلح تعني الدقة و الإتقان عبر الالتزام باتباع المعايير القياسية في الأداء.
- يمكن القول أن الجودة: فلسفة و مقارنة في تدبير وقيادة وحدات التربية وأنظمتها، فلسفة تنبني على مجموعة من القيم و المبادئ التي توظف المقاربة النسقية والأدوات الإحصائية بهدف التحسين المستمر لقدرة منظومة معينة على الاستجابة لحاجات المستفيدين منها الآنية والمستقبلية.

التخطيط الاستراتيجي:

هو صنع الاختيارات، فهو عملية تهدف لدعم المسؤولين كي يكونوا على وعي بأهدافهم ووسائلهم، ويمكن للتخطيط الاستراتيجي أن يساعد المؤسسة التعليمية على أن تركز نظرتها وأولوياتها في الاستجابة للتغيرات الحادثة في البيئة من حولها، وأن يضمن أن منتسبي المؤسسة من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وموظفين يعملون باتجاه تحقيق نفس الأهداف. حيث يهدف إلى تحليل البيئة الداخلية في المؤسسة من خلال تحديد مواطن القوة و الضعف في البيئة الداخلية، وتحديد التهديدات و الفرص المتاحة من جهة أخرى في البيئة الخارجية.(SWOT نقاط القوة ، نقاط الضعف، التهديدات، الفرص).

الاعتماد:

إن الاعتماد عبارة عن إجراء تقوم به سلطة مخولة بمنح الاعتراف الرسمي بان هيئة أو شخص ما كفؤ ومؤهل لأن يقوم بمهمة محددة

الاعتماد المؤسسي:

وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة,ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً,ومن جهة خارجية.

الاعتماد البرامجي:

ويطلق عليه الاعتماد التخصصي,ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما,والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة,ويرتبط بهيئات اعتماد فنية وطنية.

الدراسة الذاتية:

ويمثل صلب عملية الاعتماد ، فهو يفسر الوضع الراهن للمؤسسة و ما هي رؤيتها ورسالتها، و اهدافها و ما هي خطط التحسين بها و كيفية تنفيذها و متابعتها وادارتها.

معايير الجودة في التعليم

تختلف معايير الجودة باختلاف المجالات التي تطبقها وتبعا لأنظمة التقييم التي تراقبها، إلا أنها تلتقي جميعها في كثير من المواصفات و المقاييس التي تستند إلى مبادئ و مرتكزات أساسية تهتم كلها بجودة المنتوج النهائي مرورا بمختلف مراحل الإنتاج. والجودة في التعليم لا تخرج عن هذا الإطار إذ تهتم بمواصفات الخريجين من المدارس و نتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل و العمليات و كذا القدرة على تجاوز كل المشاكل و المعيقات التي قد تعترض مسارهم عملا بمبدأ الوقاية خير من العلاج. و هذه بعض معايير الجودة في التعليم حسب مركز ضمان الجودة للتعليم العالي حيث تتوزع معايير الجودة إلى 9 معايير هي كما يلي:

المعيار الأول: التخطيط.

المحور الثاني: القيادة و الحوكمة

المعيار الثالث: هيئة أعضاء التدريس

المعيار الرابع: البرنامج التعليمي.

المعيار الخامس: الشؤون الطلابية

المعيار السادس: المرافق وخدمات الدعم

المعيار السابع: البحث العلمي.

المعيار الثامن: خدمة المجتمع و البيئة.

المعيار التاسع: ضمان الجودة وتقييم الأداء